

غمسة فى نعيم الأبد 91 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

سمعنا في الركعة الاولى من صلاة التراويح ان الله عز وجل يخبر عن اهل الجنة انهم اذا دخلوها انشغلوا بما فيها ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هذه الاية - [00:00:18](#)

من الايات التي تصدر المؤمنين على الطاعة فانهم يوم القيامة يدخلون الجنة وينشغلون بنعيمها لديهم كانوا في الدنيا منشغلين ايضا بطاعة الله عز وجل الطالب في اختباره طالب اللي في السانوية العامة - [00:00:41](#)

الدرجة بتفرق معه فيجي مسلا يحل مسألة معينة وربنا يلهمه التوفيق نسأل الله عز وجل ان يوفق جميع شباب المسلمين لما فيه خير فيجي يقول لك ايه الحمد لله الدرجة دي فرقت معي في التنسيق - [00:01:08](#)

كنت هروح مش عارف كلية ايه ربنا وفقني عشان نص الدرجة دي انا رحت كده اهل الجنة هيقولوا كده برضه اما يخشوا الجنة ويروا النعيم بيقولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:01:25](#)

ركعة التراويح اللي انا كنت هنامها دي فرقت معي في التنسيق الصدقة اللي انا كنت هبخل بيها ديت ومتردد اطلعها ولا لا فرقت معايا في التنسيق صلة الرحم التي وصلتها بعدما كانت - [00:01:47](#)

قطعت بعدما قطعت فرقت معي في التنسيق من نعيم الله عز وجل الدنيا انه يرزق يرزق العبد الانس والشوق الى الجنة وهو في دنياه واهن لريح الجنة كما كان يقول الصحابة رضي الله عنهم. الحادي - [00:02:03](#)

الذي يحدو بك الى الله ويبسر عليك التكليف انك ترى بعين قلبك الاجر قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله عليه اذا لاح لك فجر الاجر يعني لو خدت بالك من الاجر هان عليك ظلام التكليف. المشقة اللي بتلاقيها - [00:02:28](#)

في الليل بيهون عليك تقول خلاص النهار طالع وكلها ايه؟ ساعة وساعتين. فمن لاح له فجر الاجر اللي يشوف الاجر المنتزعه ويراه بقلبه هان عليه ظلام التكليف عشان كده عبدالله بن جحش يقول لله عز وجل في دعائه اللهم خذ من دمي اليوم حتى ترضى - [00:02:54](#)

اهم حاجة اللي انا اخذ الاجر ده اجر رضا. ايه تعب ركعتين ولا ايه تعب تسع ليالي ما تجبش يعني ثلاث اربع ساعات في اليوم وانا آآ بترنم بكتاب الله عز وجل واستمتع بهذا الكلام. الواحد بيبقى متردد وحاسس بالزنب ان هو بيقطع الايه - [00:03:15](#)

هذه اللزة التي انتم فيها وانتم تسمعون كتاب الله حتى يضع هذا الفاصل الكلمة دي لكن لعل الله عز وجل يكتب في كل خير يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن نعيم الابد - [00:03:37](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا وياكم اياه يؤتى بابئس اهل الارض. اكثر واحد كان بائس في الدنيا فقير معدوم. فقد المال وفقد الصحة وفقد ده كل شيء ولكن لم يفقد ايمانه - [00:03:51](#)

يؤتى بابئس اهل الارض من اهل الجنة. يبجي يجيبوا اقل واحد هو مكتوب له انه يدخل الجنة من اول خلق ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها ثم يغمس في الجنة غمسة. غمسة واحدة بس - [00:04:08](#)

ثم يقال له هل ذقت بؤسا قط فيقول لا وربى انساه هذا النعيم تلك الغمسة انسته بؤس الدنيا كلها انسته السرطان وانسته الزلم اللي اتعرض له وانسته فقد المال وظلم الاهل وانساه كل شيء - [00:04:28](#)

ايه الجنة دي يقول الله عز اعددت لعبادي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكل ما خطر على قلبك وتقول ان شاء الله كذا وفي الجنة وفي الجنة فكل ما خطر ببالك فالجنة ايه خير من ذلك. الجنة مختلفة تماما - [00:04:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يذكرهم الجنة ولهم الجنة دي فيها ايه؟ واتكلم معهم في تفاصيل دقيقة جدا جدا سبحان الله مما تكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

حتى يعني قبل ان اتكلم عن ماذا كان يتكلم عنها؟ كان اي حاجة يستغل اي موقف يروح رابطهم بالجنة على طول. جايين في يوم من الايام معهم حلة كده ومبسوطين بها وماسكينها كده من حرير. واخذينها من احد الياه؟ الكفار في غزوة - [00:05:36](#)

زواج فمبسوطين جدا بها بتاعة ملك. فقاعدين يوروها للنبي صلى الله عليه وسلم وماسكينها وده يمسك من هنا وده يقول الله جميلة واحد يقول له مش عارف ايه ده لونها حلو وبتاع. قال تعجبين - [00:05:51](#)

منها عجايبكم اوي انه قلبه كان مرتبط بالآخرة قال اتعجبون منها والله كان سعد بن معاذ مات قال لمناديل سعد. المنديل ده اللي هو ايه؟ في الدنيا بيرمى. حاجة يعني تستعمله استعمال واحد وخلاص انتهى - [00:06:01](#)

لمناديل سعد في الجنة خير من ماء الارض من هذه الله اكبر. يربطهم على طول يقول له اديها له ادي له النخلة دي وقال لك نخلة في الجنة كان دايم يربطهم هناك - [00:06:21](#)

يقول له النفقة دي ربنا هيرببها لك كما يربي احداكم فلو. الحصان الصغير وتصير يوم القيامة كالجبل فدايم يربطهم ايه بالجنة فماذا قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة؟ وصف لك كل حاجة فيها - [00:06:36](#)

ينفع انك ينفع تدركها بعقلك. فماذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة وعن باب الجنة. وصف لنا الباب. ناس اول نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم هذا النعيم. اول ما يعضوا من الصراط - [00:06:53](#)

بيقولوا الحمد لله الذي اذهب عنا الياه؟ الحزن. الحمد لله عدينا فيجوا يشوفوا النعيم ويشوفوا الشوق ويشوفوا يعني اريح عبير الجنة ويستنشقون هذا العبير وهذا النسيم يجروا على الباب اب كم باب؟ ثمانية ابواب - [00:07:08](#)

لها تمن لبان. وصف كل باب عامل ازاى؟ كل باب كما بين مكة وهجر. مسيرة يقول النبي اربعين سنة يعني تمشي من الباب ده من الطرف ده للطرف ده عرض كده بس قفلت الباب اربعين سنة - [00:07:28](#)

ويبشرنا الرؤوف الرحيم الرحمة المهداة ويقول والله ليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام. زحمة جدا هذا الباب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم امتي ثلثي اهل الجنة شف من ايام ادم - [00:07:47](#)

امة محمد تبقى التلثين باب زحمة جدا وهم داخلين. واول واحد هيفتح الباب مين؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فمن صار خلفه ها هنا يصير خلفه هناك فيفتح الباب النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاكون اول من يفتح له - [00:08:09](#)

فيقول خازن الجنة من فيقول النبي محمد يقول امرت الا افتح الا لك انت اول واحد تعدي لانك اكرم واحد عنده سبحانه وتعالى فيدخل النبي صلى الله عليه وسلم الباب - [00:08:30](#)

واول ما يخشوا الباب ويشوفوا الكلام ده التربة بتاعتها شكلها ايه؟ يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم لبنة من ذهب ولبن من فضة الله اكبر والمسك والزعفران هو ده العجينة اللي الناس ماشية عليها - [00:08:48](#)

الله اكبر فيه درجات فيها في درجات في ناس في الدور الاول في ناس فوق في ناس فوق في ناس فوق. بس مش دور بقى ثلاثة واربعة وخمسة متر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة. فيه ميت درجة ما بين الدرجة والثانية كما بين السماء والارض - [00:09:05](#)

زي ما بين الارض كده والسماء ويقول ان احداكم ليتراى الرجل يشوفه كده كالكوكب الغابر في السماء. شايف النجم البعيد ده؟ اه مين ده ده الاخ فلان فاكر انت الاخ محمد - [00:09:27](#)

فاكر اخ احمد فاكر عبدالرحمن؟ عبدالرحمن ان ما كانش واحد واخذ باله منه ده. عبدالرحمن اللي كنا ممكن نتريق عليه. هناك فوق ايه اللي طلعه؟ قال لك عمله ولكل الدرجات مما عملوا - [00:09:45](#)

الركعة اللي انت عملتها ديت ترفعك الجنيه اللي انت دفعته ده يرفعك صلة الرحم اللي انت عملتها دي هترفعك ودخول الجنة بالرحمة لكن الدرجات بالعدل كله داخل بالرحمة طالما مات على لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:10:01](#)

بعدما يحاسب الله عزال من يشاء ويعفو عن من يشاء. نسأل الله عز وجل ان يدخلنا الجنة بغير حساب فدخول الجنة بالرحمة اما الدرجات لأ ده عدل لا يسوي الله عز وجل بين عبيد كما يقول شيخ الاسلام ابن القيم عبد همه دينه - [00:10:22](#)

وعبد همه مأكله مشربه اهم حاجة ياكل ايه ويشرب ايه؟ وواحد تاني اهم حاجة عنده ايه؟ محمد دين محمد رسالة محمد القرآن الصحابة لأ لا يسوي الله بين هذا وذاك اكله يدخل الجنة طالما مات على الاسلام لكن الدرجات مختلفة تماما - [00:10:41](#)

يكلنا النبي صلى الله عليه وسلم والرب جل وعلا عن النهار. انهار الجنة لقي انهار كثير جدا منها اربعة عندك اللبن وعندك العسل المصفى وعندك الخمر اللذة للشاربين وعندك ماء غير اس - [00:11:03](#)

ويكفي الكوسر نهر النبي صلى الله عليه وسلم. والانهار يخبرنا الله عز وجل يفجرونها تفجيروا وهو قاعد كده يروح خابط كده خلاص النهر يطلع ويشرب والكلام ده كله ويشرب ازاى؟ لأ - [00:11:20](#)

الشرب كده مش عادي يسقون من رحيق مختوم. سقاهم ربهم شرابا دهورا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة اذا اراد ان يشرب يأتي اليه الابريق - [00:11:36](#)

في شرب ما يريد ثم يدع الآخر. وسيب اللي باقي سبحان الله ويطوف عليهم الولدان باكواب تشربه. كفاية كده انتم تعبتوا كثير في الدنيا. احنا اللي هنقرب منكم وازلفت الجنة للمتقين. انت ياما قربت وياما تعبت - [00:11:52](#)

وياما بزلت كفاية كده بقى احنا اللي هنقرب منك. احنا اللي ايه؟ هنيجي قريب جدا منك فدي الانهار الشجر شجر ان النهاردة في الدنيا لا يحلو لانسان فيلا ولا شيه الا يقول لك الشجر بتاعها وبتاع واحنا لما رحنا الفيلا كان ما شاء الله الشجر شفته معمول ازاى - [00:12:12](#)

شف بقى يا عم يببقى شجر الجنة الله عز وجل لما سأله فلما تكلم عن خلاصة عبادته اعلى اهل الجنة منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتي بيدي كرامتهم غرسها الله بيده سبحانه وتعالى - [00:12:30](#)

لما واحد بيعجبه فيلا كده ولا عربية ولا حاجة يقول لك يا سلام! مين المهندس اللي عملها مين الدولة اللي صنعت دي مين اللي بنى الجنة الجميل اي جمال في الدنيا عاجبك - [00:12:52](#)

فهو خالق هذا الجمال سبحانه وتعالى. بديع السماوات والارض يخلق على غير مسال سابق فالانسان عما يشوف الشجر شجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى دي شجرة في الجنة شجرة واحدة بس. انك انت ممكن تاخدها وانت بتقول سبحان الله العزيم وبحمده. تقولها كده وانت قاعد كده بتهز ولا بتاع ولا في خلوة - [00:13:08](#)

واقعد امال تسبح ربنا. كل الكلام ده هيكون من اصدق من الله قليلا؟ قريبا جدا هتشوفوه بعينكم. واللي هيدخل قبره هيشوف ان شاء الله عز وجل. يعرض له مكانه في الجنة - [00:13:34](#)

قول له هذا مكانك اذا قامت الساعة فيقول ربي اقم الساعة انا مش قادر اقعد اكون قدام المنزر ده ومش قادر انزل سبحان الله الشجر يصير الراكب فيها مسيرة مئة عام لا يقطعها - [00:13:47](#)

ده دي شجرة واحدة الفاكة اللي فيها ربنا يكلنا على الفاكة فاكة دي لا مقطوعة ولا ممنوع. على مقطوع ولا تيجي شهر يقول لك لأ اصل ده صيف بس. لا ده شتا بس ده ده ربيع لا لا - [00:14:05](#)

فاكة الجنة مختلفة تماما. ومش ممنوع الدكتور يقول لك بص بلاش تاكل كزا وتاكل كزا. لا لا ممنوعة ودعونا فيها بفاكة امنين امنين من ضرها. وامنين ان هي تخلص وامنين ان هي تتعهم - [00:14:19](#)

ولا تتعب بطنهم ولا في يوم من الايام تؤزيهم امنين. وفاكة كثيرة وكل نوع كل فاكهة لها ايه؟ من كل فاكهة زوجان طيب كلوا يا رب الاكل ده هيروح فين - [00:14:36](#)

قال لك النبي العدنان صلى الله عليه وسلم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخضون. خلاص طب يا رسول الله الاكل ده هيروح فين

يخرج كالعرق رائحته اطيب من المسك الله اكبر - 00:14:52

نساء الجنة الحور العين ذكر الله عز عفتهم وسمعتهم عفتهم في الصافات قاصرات الطرف انت هتبقى جميل جمال لدرجة ان هي ما تقدرش ايه تبص ليه بعيد عنك الطرف عليك - 00:15:12

فشوف انت بقى ايه اللي هيحصل لك. اكيد انت هتنشأ نشأة اخرى ومن حسن هؤلاء الحور العين حسنهن يقول النبي صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة في الجنة اذ سطع نور في الافق - 00:15:27

الدنيا كده زي البرق كده. فيه دنيا نوارت ايه النوار من الجمال ده! فهم يقولوا ايه ؟ ما اجمل هذا النور فيقولوا لا يا جماعة انتم عارفين النور ده ايه؟ ده واحدة ضحكت لزوجها - 00:15:46

امراة تبسمت لزوجها. الله اكبر زي ما بتتبسم لك هنا برضه والسوار الذي يلبسه الرجل. لو واحد لابس سوار يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن يعني اسورة انت لابسها زي الساعة كده لابسها - 00:15:59

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ظهر جزء منها هكذا. يدوب بس حاجة كده ادي عقلة الاصبع ظهرت. لغطى على نور الشمس في الدنيا الله اكبر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم على نصيف هذه المراة الخمار يعني انتم عارفين الخمار ده اللي هي يعني بتلبسه وترميه في البيت اول ما تدخل تروح على العالم - 00:16:16

يقول النبي صلى الله عليه وسلم على الخميس ده على القماشه دي لو بدا منه شيء لانطفأ نور الشمس والقمر تضعيع النعيم ده كله عشان ايه ؟ لأ ولسه اجل واعلى من ذلك - 00:16:39

اهل الجنة وهم بقى في النعيم ده قلقانين من حاجة ايه القلق بتاعهم هم لا يريدون ان يتحولوا عنها. لا يبغون عنها حولا. فقلقانين ان يسيبوا المكان ده فعاوزين حد يطمئنهم احنا هنخرج ولا لأ - 00:16:55

لان كل ما هو ات فقريب لو قلت لي هتخرج بعد مليار سنة اروح فين بعد مليار سنة فيؤتى فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في نادي مناد يا اهل الجنة - 00:17:12

ويا اهل النار فيشرئبون يبصوا كده ويرفعوا نظرهم يبصوا. تعرفون هذا عارفين ده ايه وكلهم قد عرفوا. خلاص كله كان ايه؟ عرف مين ده قالوا نعم هذا الموت. طبعا كله داءه. كل نفس ذائقة. خلاص كل ده وعرفوا - 00:17:26

يشبه لهم في صورة حسية كالكبش فايه اللي يحصل؟ اهل الجنة لما اهل النار لما ينادي عليهم يظنون انهم سيخرجون فيأملوا فيذبح هذا الموت فيقول يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:17:48

ويا اهل النار خلود فلا موت تقول عائشة عن هذا الامر كلمة لا يعجز البيان ان يترجم هذا الكلام تقول رضي الله عنها فلو مات احدا لو مات احد فرحنا لمات اهل الجنة - 00:18:11

من فرحهم من فرحهم انه خلود بلا موت. لو حد هيموت من الفرحة اهل الجنة هيموتوا من الفرحة ولو مات احدا كاحد كمدا لمات من اهل النار مش كده وبس في نعيم اعلى؟ اه في نعيم اعلى - 00:18:31

ان الرب جل وعلا ينادي على اهل الجنة. يقول لهم ايه؟ هل رضيتم راضين انتم تعبتوا في الدنيا وقلت لكم التكاليف ديت وكزا وكزا وكزا وبعضكم تعب راضين فيقول وما لا نرضى يا رب وما لنا لا نرضى - 00:18:48

قد ادخلتنا جنتك واکرمتنا بكذا وكذا وكذا وكذا لا في نعيم اعلى واعلى واعلى اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ثم يتجلى الله لهم وهذا اجل نعيم في الجنة - 00:19:07

ينسبك كل شيء ان ترى وجه الله عز وجل. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتكى عليه في دنياه انه يسأل الله الشوق الى لقاءك يا رب ارزقني الشوق الى لقاءك ولذة النزر الى وجهك الكريم - 00:19:28

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة منهم من يرى ربه في الجنة بكرة وعشيا عمل ايه ده عشان يشوف ربنا بكرة وعشيا ده جزء ده القشرة الخارجية بس - 00:19:46

من هذا النعيم. هتضيعه عشان ايه الضياع عشان سنتين ثلاثة عشرة اربعين سنة في الغم والطين والههم اللي احنا والكره اللي احنا

عائشينه ده ما فيش حاجة تستاهل انك تضيع هذا النعيم بل انك تضيع درجة. لان كل درجة الزما من التي تحتها. نسأل الله عز وجل

ان - 00:20:05

واياكم الفردوس الاعلى. واسأل الله عز لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:20:27